



اتحاد تنسيقيات الثورة السورية في حلب
Union of Aleppo Co-ordinators

الناطق باسم تنسيقيات الثورة: المدينة أطلقت أول التحركات بعد درعا.. والإعلام ظلمها.

يوماً بعد يوم ظهر التطورات على الأراضي السورية أن كل مدينة وقرية ومنطقة وهي أصبحت جزءاً من الثورة المطالبة بإسقاط النظام السوري ورحيله، **وأعل دخول حلب - ثاني أكبر المدن السورية بعد العاصمة دمشق** - في مظاهرات حاشدة في الأيام الأخيرة، والإعلان عن سقوط عدد كبير من الضحايا فيها، يعني أن هذه المدينة خرجت نهائياً من جلباب النظام، ومعها سقطت الحجة التي كثيراً ما روجت، والتي تقول بأن المدن الكبرى، وخصوصاً دمشق وحلب، ما زالت داعمة للنظام وإصلاحاته. ويعتبر ثوار حلب أن "الإعلام على اختلافه ظلم حلب وغيّبها عن مسرح الأحداث، وأظهرها غير معنية بما يعيشه الشعب السوري، لا بل أبرزها كمساندة للنظام، وهذا مخالف للحقيقة، وفيه نكران لتضحيات أهل حلب، التي بدأت منذ الأيام الأولى للثورة".

ويؤكد الناطق باسم اتحاد تنسيقيات الثورة في حلب، محمد الحلبي، أن "مدينة حلب كانت السباقة في إطلاق المظاهرات، بدءاً من يوم 28/ مارس، إذ انطلقت أول مظاهرة من المسجد الأموي، أي بعد 10 أيام من إطلاق شراراتها في درعا، تلتها مظاهرات في شارع سيف الدولة وهي الشعار وهي الصاخور وجامع آمنة، الذي اضطرر الأمن السوري إلى إقفاله نهائياً بسبب المظاهرات التي تخرج منه بعد كل صلاة جمعة، وترافق مع اشتغال المدينة الجامعية بالتحركات الطلابية المتواصلة التي لم يفلح القمع في إخمادها منذ بداية الثورة وحتى الآن، وهذا ما جعل جامعة حلب تحمل لقب (جامعة الثورة) بسبب ثورة طلابها المستمرة التي لم تهدأ رغم التعذيب والانتهاكات والاعتقالات في صفوف طلابها"، **مشيراً إلى "خروج مظاهرة لا يقل عدد المشاركين فيها عن سبعة آلاف شخص، في (جمعة بشائر النصر) خلال شهر يوليول (تموز) بالتزامن مع مظاهرات حاشدة في كل ريف حلب"**، كاشفاً عن أن "مدينة حلب كانت مسرحاً لعمليات واستهدافات الأمن والجيش النظامي، سواء بالمداهمات والاعتقالات وتطويق المساجد والأحياء التي تنطلق منها المظاهرات، ولم تكن مدينة هادئة ومتنعة بالأمن، كما كان يروج النظام وبعض الفضائيات، وهو ما أساء للمدينة وجعل المتظاهرين في مدن أخرى يهتفون ضدها وضد أهلها"، مشيراً إلى أن "استهداف الجيش والأمن للأهالي كان سبباً في دخول الجيش السوري الحر إلى المدينة لحماية الأهالي، وتنفيذ لهجمات طالت عناصر من الأمن والشبيحة الذين كانوا يعيثون فساداً وقتلاً وانتهاكاً للحرمات".

وذكر بأنه "عند تشييع جنازة مفتى حلب، الشيخ إبراهيم السلقيني، في السادس من سبتمبر (أيلول)، الذي توفي داخل المشفى بظروف غامضة، سار في جنازته 45 ألف شخص كانوا يهتفون بإسقاط النظام ومحاكمة رأسه، وأنزلوا صور (الرئيس السوري) بشار الأسد وأحرقوها". وكشف الحلبي عن أن "المظاهرات في (جمعة حق الدفاع عن النفس)، حصلت في 22 نقطة داخل المدينة و44 نقطة في ريفها، وعندما عجز الأمن والشبيحة عن تفريق المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع، أطلق عليهم الرصاص الحي، مما أدى إلى سقوط تسعه شهداء وأكثر من 60 جريحاً، علماً أن أحد الجرحى فارق الحياة بعد ساعات على إصابته، لأن الأمن والقناصة منعوا سيارات الإسعاف من الوصول إليه، ونقله إلى المشفى"، مؤكداً أن "حلب لم ولن تكون سندأً لهذا النظام وعصاباته، وهي منذ الأيام الأولى للثورة كانت شوكة في عينه وهي على مدى الأشهر الـ11 الماضية قدمت ما يزيد على ثمانين شهيداً موثقين بالأسماء والوقائع، وهؤلاء قضوا إما بالرصاص وإما بالطعن بخناجر الشبيحة خلال مواجهتهم في المظاهرات وإما بالتعذيب بعد اعتقالهم، علماً أن أعداد المفقودين من أبناء حلب بالمئات، ولا نعرف إذا كانوا على قيد الحياة أم لا".

وأعلن أن "النظام السوري حاول أن يوقع بين أهالي حلب وبقية المدن، إذ عمد إلى إظهار حلب على أنها مدينة المسيرات المليونية المؤيدة له، في حين أن من شارك في هذه المسيرات المؤيدة لا يتعدي البعض مئات".

المصدر: المركز الإعلامي السوري

المصادر: